

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله جلّ وعزّ " ولا يُبدِدين زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " رَوَى
الأزهريّ عن ابن عباس قال : الكفّ والخاتم والوجهُ وقالت عائشةُ :
الزينةُ الظاهرةُ : القلوبُ والفتحةُ وقال ابن مسعود : الثيابُ وهو
أصحُّ الأَقوالِ كما أَرأى إليه الصاغانيّ وقال : إنَّ فيه سبعةَ أقوالٍ .
وظهرت الطَّيْرُ من بلادِ كذا إلى بلادِ كذا إذا انحدرت منه إليه وخصَّ
أبو حنيفةَ به النَّسْرَ . وفي كتابِ عمَرَ Bهُ إلى أبي عبيدةَ : "
فاطهرُ بمنّ معك من المسلمِين إليها " . أي اخرجْ بهم إلى طاهرها
وابرزْ بهم وفي حديث عائشةَ " كان يُصلِّي العَصْرَ في جُرتي قبل أن
تظهر " . تعني الشمسَ أي تَعْلُوَ وتظهر " . تعني الشمسَ أي
تَعْلُوَ وتظهر أو ترتفع .
وقال الأصمعيّ : يقال : هاجت ظهُورُ الأرضِ وذلك ما ارتفعت منها ومعنى هاجتُ
: يَبَسَ بَقْلُهَا ويقال : هاجتُ طَوَاهِرُ الأرضِ . وقال ابنُ شميلٍ : ظاهرُ
الجبلِ : أعلاه وظاهرةُ كل شيءٍ : أعلاه استوى أو لم يستوى ظاهرُهُ .
وفي الأساس : الظاهرةُ : الأرضُ المُشْرِفةُ . انتهى .
وإذا علاوتَ ظهْرَ الجبلِ فأزنتَ فوقَ ظاهرته . والظُّهرانُ بالضمّ :
جناحتا الجرادةِ الأعلايَانِ الغلايطانِ عن أبي حنيفةَ . وظاهره به :
استظهرَ . وظاهرُ فُلانٍ : عاونه ونصره . وقال الأصمعيّ : هو ابنُ
عمِّه دنياً فإذا تباعدَ فهو ابنُ عمِّه ظهراً بالفتح وهو مجاز .
وفُلانٌ من ولدِ الظُّهرِ أي ليس منداً وقيل : معناه أُنّه لا يُلتفتُ إليهم
قال أَرطاةُ بنُ سُهَيْبَةَ : .
" فمنّ مُبْلِغُ أبناءِ مُرَّةٍ أُنزَّنا وجَدُّنا بني البرصاءِ من ولدِ
الظُّهرِ . ونسبه الجَوْهَرِيّ إلى الأخطالِ وأنكره الصاغانيّ أي من الذين
يظهورن بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم . وفُلانٌ لا يظهر عليه أحدٌ أي
لا يُسَلِّمُ وهو مجاز . وأظهَرنا □□ على الأمرِ : أطلّغ . وقتله ظهراً أي
غيلةً عن ابنِ الأعرابيِّ . وقوله تعالى " إن يظهوروا عليكم " أي يطلّغوا
ويعثروا . وهذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارُهُ أي زائلٌ وهو مجاز وقيل : ظاهرٌ عنك
أي ليس بلزِمٍ لك عَيْبُهُ قال أبو ذؤيب : .

أَبِي الْقَلَابُ إِلا أُمَّ عَمْرٍو فَأَصْدَحَتْ ° ... تُحَرِّقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ وَنَارُهُا

وَعَيَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنْ زَيَّيْتُ أُحْيِيَّهَا ... وَتِلْكَ شُكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا .
وَمَعْنَى " تُحَرِّقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ " أَي قَدْ شَاعَ خَبَرِي وَخَبَرُهَا وَانْتَشَرَ
بِالشُّكَاةِ وَالذُّكُورِ الْقَبِيحِ . وَيُقَالُ : ظَهَرَ عَنِي هَذَا الْعَيْبُ إِذَا لَمْ يَعْزَلْ
بِي وَزَيْدًا عَنِّي وَفِي النَّهْيَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ عَنْكَ وَلَمْ يَنْزِلْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي
الْأَسَاسِ : لَمْ يَعْزَلْكَ . وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : يَا ابْنَ ذَاتِ النَّطَاقِينَ
تَعْيِيرًا لَهَا بِهَا فَقَالَ مُتَمَثِّلًا : .

" وَتِلْكَ شُكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا . أَرَادَ أَنْ نَطَاقَهَا لَا يَغُصُّ مِنْهَا
وَلَا مِنْهُ فَيُعْيِرُ بِهِ وَلَكِنَّهُ يَرْفَعُهُ فَيَزِيدُهُ زُبُلًا . وَالاسْتِظْهَارُ : الْاِحْتِيَاظُ
وَالاسْتِيْنَاقُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : إِذَا اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَاسْتَمَرَّ
بِهَا الدَّمُ فَإِنَّهَا تَقْعُدُ أَيَّامَهَا لِلْحَيْضِ وَلَا تُصَلِّيُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّيُ
وَهُوَ مَأْخُوضٌ مِنَ الْبَعِيرِ الظُّهْرِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنَّهُ أَمَرَ خُرَّاصَ
النَّخْلِ أَنْ يَسْتِظْهَرُوا " أَي يَحْتَطُّوا لِأَرْبَابِهَا وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرَ مَا
يَنْزُوبُهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ . وَظَاهِرَةُ الْغَيْبِ :
وَهِيَ لِلْغَنَمِ لَا تَكَادُ نَكُونُ لِلإِبِلِ وَظَاهِرَةُ الْغَيْبِ : أَقْصَرُ مِنَ الْغَيْبِ قَلِيلًا
. وَالْمُظْهَرُ كَمُحْسِنِ اسْمٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ مُظْهَرُ بْنُ رَبَاحٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ
الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ . وَالظُّوَاهِرُ : مَوْضِعٌ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ :